

اما في الدين او في النسب او الميثاق وكل بقوله يسمون
 بالموتى فلما لم يحصل المنفعة من ان يثابروا في الجهاد عن
 سواهم اوتي ونظير هذه الآية قوله تعالى وانتقوا
 يوما لا تجزي نفس عن نفس مثا اتي قوله تعالى ولا تجد
 ينصرون وقال الواحد في المودة بقوله تعالى موتى عن
 موتى الكفار لا يذكر بعد الموت فقال تعالى **الامين**
رحم الله اي اراد ان يرحم الملك الاعظم وهذا طوبى
 يرفع بعضهم لبعض باذن الله تعالى في الشفاعة
 لا يجد هذا فيلزم الشافعي فيه وقال ابن عباس يريد
 المومن فانه يرفع له ان يثابروا والملايكة تنسب
 يجوز في الامن رحم الله اوجه احدها وهو قول
 الكتابي انه منقطع ثانيا انه منقطع بتدبيره لا يثابروا
 قريب عن قريب الا المومنين فانهم يؤذن لهم في
 الشفاعة فيرفعون في بعضهم كما مر ثانيا ان يكون
 مرفوعا على الدلية من موتى الاول ويكون يثابروا
 بعض يرفع قاله الكوفي رايها انه مرفوع المجل ايضا
 على البذل من ينصرون اي لا يمنع من العذاب الامن
 رحم الله انما هي واحدة **هو العزيز** اي المنيح الذكي
 لا يتقرب في غيرة فانه يفعل ما يشاء فيمنع من غير
 مبالاة باحد **العزيز** اي الذي لا يمنع غيرة ان تكرره
 من مثا وما وصف تعالى اليوم ذكر بعدة وعينه

الكفار

الكفار فقال سبحانه ان **شجرة الزقوم** هي من اخشب
 الشجر المرتبة امة يثابروا الله تعالى في الجهاد وقد مر
 الكلام على هذا في الصفات وسميت بالثابرة لثابرة في الجهاد
 عليها بالها ابو عمرو وابن كثير والكتابي ووقف الباقي
 بالتاء على الرسم **طعام الايتام** اي المبالغ في الكتاب
 الايتام حتى صار به الي الكفر قال الكثر المفسرين هو ابق
 جهل **كالمهل** اي وهو ما يهل في النار حتى يذوب من
 ذهب او فضة ومن كل ما في معناها من المنطوقات
 متوكان من صفر او حديد او رصاص وقيل هو عكر
 القطر وقيل عكر الزيت وقيل **تعالى في البطون** اي
 من شدة الجوع لئلا يكثر وحفظ بالتاء التسمية على اسم
 الفاعل ضمير يعود على طعام وجوز ابو البقاء ان يعود
 على الزقوم وقيل يعود على المهل نفسه والباقي بالتاء
 التوقية على ان الفاعل ضمير **كفلى** اي مثل على
الحكيم اي لما الذي تنافى حكمة بما يوقر تحته وعن ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان قرة
 في الدنيا لا فدت على الله الدنيا ما سلككم فليس من
 يكون طعامه ونقال للربانية **خذوه** اي هذا الايتام
 اخذوه فلا تقوه بكم من امره **ثابرا فاعتلوا** اي حروا
 بغير ملاحظة وعنف وسرعة الي العذاب والى بقائه
 بحيث يكون كانه محمول وقرا نافع وابن كثير وابن